GFP-162
Akhbar-el-Harb
N° 101
21 juillet 1916

الجزائر
يوم ٢١ جولية
سنة ١٩١٦

أخبار الحرب

عدد ١٠١

الجزائر
يوم ٢٠ رمضان
عام ١٣٣٤

يوم ١٤ جوليت في الجزائر

بمناسبة عيد الجمهورية الفرنسوية الفخيمة قام جناب الجنرال موانى الحاكم الاكبر على الجيوش البرية والبحرية فى افريقية الشمالية باستعراض الجنود فى ميدان مصطفى بحضرة سمو الوالي العام على البر الجزائري واكابر الحكام المدنيين ومعتمدي الامم المتحالفة والممالك المحايدة وكان الجو فى غاية الصحو والموافقة. لهذه الحفلة العسكرية الفائقة من جميع الوجوه الآخذة بمجامع القلوب وقد وزع فيها جناب الجنرال موانى جملة وسامات على العسكريين الحاضرين وافارب العساكر المستشهدين فى الحرب كما ان سمو الوالي العام من جهته سلم رسوما تذكارية لعائلات

انظر رايات الجيوش التي استعرضت فى الجزائر بمناسبة موسم الدولة الجمهورية يوم ١٤ جوليت الجاري (تصويرة المصور السيد دوڤال)

(تصويرة المصور السيد دوڤال) انظر صفا من الجيوش الحاضرة فى الاستعراض

العساكر الذين استشهدوا فى ميدان الشرف وكان الجمع محفوفا بجماهير صارخة بالهتافات الحارة اظهارا لشدة شغفها بالجيش ثم سردت العساكر الفرنسوية والوطنية متواخية سائرة باتم انتظام واصوات الاكف مرتفعة الى عنان السمآء حمية لها وفرحا بها وعند انفضآء الاستعراض وجه سمو الوالي العام الى جناب الجنرال موانى تهانيه وتشكراته على حسن ابهة العساكر وبهآء منظرها وشهامتها وحركتها الحربية مما اهتز له جميع الحاضرين فى هذه الحفلة الشائقة اعجابا وسرورا

انظر موسيقى (نوبة) عسكر التيرايور المسلمين فى الاستعراض ايضا (تصويرة المصور السيد دوڤال)

الحرب الاوربية — وقائع الاسبوع

من جهة البلجيك وفرنسا

الهجوم الفرنسوي الانكليزي ★ انهزامات المانية خطيرة

الهجوم الفرنسوي الانكليزي بناحية نهر « لاصوم » جار مجراه باستمرار مع تقدمات جديدة لها شان كبير . وفي شمالي وجنوبي هذا النهر كشف ابطال العساكر الفرنسوية عن ساعد الجد واجهد وجلوا على الخطوط الالمانية جلا صادفا بحمية وشهامة لا يقف امامهما مقاوم باستولوا على عدة مراكز متوالية كان العدو بالغ في استحكامها وتحصينها وفي يوم واحد هو يوم ٢٠ جوليت اوقع الفرنسويون القبض على ثلاثة آلاف اسير من الالمانيين فيهم نحو الثلاثين ضابطا واغتنموا ايضا كثيرا من المدافع الرشاشة ومواد عديدة حربية لم يمكن الى الان احصاؤها واصيب الالمانيون بخسائر متضاعفة ووجدت متاريسهم التي هدمتها عليهم نار عواصف المدافع الفرنسوية مملوءة بجثثهم . اما الجنود الانكليزية الباسلة العاملة في الناحية المذكورة حذو الجنود الفرنسوية فقد باشرت من جهتها مقاتل في غاية الشدة ونالت منها مصالح معتبرة بانها استولت على قرى جديدة كان العدو حصنها للغاية وعلى خنادق كثيرة في غابات محصنة وتقدمت بخطوطها تقدما له بال . وفي اثناء هذه الاعمال الحاصدة للاعداء سالت دماء الالمانيين انهارا وقبض الانكليزيون منهم عددا كثيرا اسارى فيهم كولونيل الديفيزيون الثالث من الجيش البروسي كما اغتنمت الجنود الانكليزية مدافع وميترايوزات عديدة . ثم ان الالمانيين كروا بكراديس جمة هاجمين لاسترداد بعض المراكز التي انهزموا عنها فلم ينالوا الا الانكسار وبقي حلفاء فرنسا محرزين لما فتحوه من المراكز . نعم جاءت الاخبار الدفيقة بالمصائب الهايلة التي حلت بالالمانيين من الهجوم الفرنسوي الانكليزي عليهم في جانبي نهر « لاصوم » واطلع الانكليزيون على مكاتيب وجدوها عند ضباط المانيين وفعوا في اسرهم مفادها ان رجيمة واحدة المانية هي السادسة من مشاة باڤاروا تعطل منها عن القتال ثلاثة آلاف في معركات « مونتوبان » وجملتها ثلاثة آلاف وخمسمائة عسكري كما ان باطايونا من الرجيمة ١٩٠ من مشاة المانيا كان عدده الفا ومائة عسكري فهلك منه تسعمائة وثمانون نفسا وكم وكم من الرجيمات والباطايونات الالمانية وقع بها مثل هذا في ميدان القتال الفرنسوي وميدان القتال الانكليزي . وقد بلغ عدد ما قبضه الفرنسويون من الالمانيين اسارى في هذا الهجوم من يوم الشروع فيه اكثر من خمسة عشر الف نفس يضاف اليهم ثلاثمائة ضابط . وبلغت جملة ما اسره الانكليزيون في المدة المذكورة الى احد عشر الف المماني فيهم مائة وخمسون ضابطا واما الغنائم التي فازت بها الجنود الفرنسوية والانكليزية وهي نحو مائتي مدفع متنوعة الاحجام فيها كثير من المدافع الضخمة ومئات من الميترايوزات ومواد حربية من كل صنف فقد امتلأت باكوامها ساحة العراك ولا يمكن احصاؤها الا في القابل . فتلك هي النتائج الحاصلة في نحو خمسة عشر يوما للعساكر المظفرة الفرنسوية والانكليزية العائفة في الحماسة والشجاعة وما هذه النتائج الا مقدمة ملحمة كبرى تباغت العدو باهوال مفزعة غايتها ولا شك دماره الكلي . هذا وبينما الحلفاء يتقدمون بهجومهم في ناحية نهر « لاصوم » كانت اعمالهم الحربية مستمرة على سيرها ايضا بما يسر الخواطر في الجهات الاخرى من صف القتال . فجنود الملك البير في البلجيك قامت بعمل شائق في خندق المماني بناحية « ديكسمود » وذلك انها قتلت اكثر من فيه من الالمانيين وسافت البافين منهم بين يديها اسارى وصوبت مدافعها ذات القوة المتزايدة طلفا مدمرا الى مستحكمات الاعداء بفعلت فيها فعلا مدهشا . وفي ناحية « ارمانتيير » وثبت الجيوش الانكليزية على مراكز للالمانيين فقتلت وجرحت منهم عددا ورجعت من ثم بمائة واربعين اسيرا . وفي « شامبانيا » دخل الفرنسويون في متاريس الاعداء واصابوا الالمانيين فيها بخسائر مشهودة ورجعوا منها باسارى بين ايديهم . وفي ناحية « پردون » على ميمنة نهر « لاموز » هجمت العساكر الفرنسوية الماجدة على مراكز الاعداء باصابتهم بخسائر جسيمة وتقدمت اشواطا معتبرة الى امام لا سيما غربي « طيومون » وحلت بالعدو هزيمة باضحة واضحة واسر الفرنسويون منه خلقا واغتنموا مدافع رشاشة (ميترايوزات) . وفي قسم « بلوري » استولت الجنود الفرنسوية عنوة على مستحكم منيع للالمانيين واسرت ممن فيه ثلاثمائة نفر بينهم ثمانية ضباط . وفي « اللورين » سعى الالمانيون في الافتراب من الخطوط الفرنسوية بقوات عظيمة فانكسروا امامها انكسارا ذريعا بعد ان سالت دماؤهم سيلا غزيرا واسر الفرنسويون منهم هنا ايضا عددا كثيرا . والحاصل ان الاسبوع الماضي اسبوع دمار وخسار للجيوش الالمانية التي اصيبت فيه بانهزامات كثيرة واكبر وقائعه عليهم اولها فوز الجيوش الفرنسوية والانكليزية بانتصارات جديدة في ناحية « لاصوم » التي اصيب فيها العدو اصابة فاهرة تحتم عليه بها ان ترك في ايدي فاهريه الوفا من الاسارى ومواد حربية لا تعد ولا تحصى . وثانيها الهجومات التي كرت بها العساكر الفرنسوية على العدو في اقسام « پردون » واصابتهم اياه بخسائر هائلة وفوزهم بتقدمات عظيمة القدر وقبضهم من العدو اسارى كثيرين

من جهة ايطاليا

تقهقر النمسويين

سأءت احوال الجو وبقيت اياما عديدة تسطو على الناحية الجبلية في « ترانتين » فتعطلت بها الاعمال الحربية وتوقف نشاط الجنود بعض التوقف ومع ذلك فالايطاليون لم يزالوا يدحرون العدو ونالوا تقدمات مهمة في جهات عديدة وتحتم على النمسويين الانجلاء شيئا فشيئا عن مراكزهم والنزول في خطوط جديدة تحت حماية حصونهم بالقرب من الحدود . وقد تيسر للايطاليين بتقدمهم في جهة فلعة « روڤيرتو » الوصول الى الاطراف الملاصقة لهذه القلعة النمسوية الحصينة التي وقعت من جديد تحت نار مدافعهم . وفي اقسام اخرى متفرقة كبدت الجنود الايطالية عدوها خسائر دموية واسرت منه اعدادا واغتنمت مدافع وميترايوزات واجهد النمسويون انفسهم كم من مرة في الكر بهجومات عديدة على الايطاليين فلم ينالوا من ذلك غير الزيادة في اعداد خسائرهم من قتل وضرب واسر بلاطائل . وفي ما بقي من ميدان القتال الايطالي الى البحر لم يات الخبر الا بوقوع مقاتل كان النصر فيها للايطاليين ايضا والا باعمال مدفعية شديدة خصوصا في ناحية « قوريزيا » التي اظهرت فيها البطاريات الايطالية قوة عظمى واطلقت فنابلها على خطوط الاعداء فجعلت فيها ابعالا هائلة

من جهة روسيا

فوز الجنود الفيصرية بانتصارات جديدة

الهجوم الروسي ممتد الان في صف القتال كله على سعته وطوله من بحر « البالطيك » الى تخوم « رومانيا » . ففي ناحية « ريغا » هجمت الجنود الفيصرية المظفرة بقوة هائلة على المراكز الالمانية واخذت جملة خطوط من الخنادق والمتاريس ثم كر الالمانيون بهجومات قوية فانكسروا بنار المدافع الروسية الحاصدة واصيبوا بخسائر دموية . وفي مقاطعة « ڤولهيني » اصيب الالمانيون بانهزام امام الجنود الروسية تاركين لها مساحة شاسعة واسعة من الارض رغما على انوفهم وفي اليوم ١٦ جوليت وحده اجرت الجنود الفيصرية القبض على ثلاثماية وسبعة عشر ضابطا واثني عشر الفا وستمائة وسبعة وثلاثين عسكريا المانيا واغتنمت ايضا زيادة على ذلك ثلاثين مدفعا وسبعة عشر من المدافع الضخمة وبلغت الخسائر التي اصيب بها الالمانيون في هذه المقاتل عددا رفيعا للغاية وتقدمت العساكر الروسية تقدما كبيرا جدا وهي الان في ناحية « كوڤيل » والظاهر ان الجيش الالماني الذي قائده الجنرال لينسنجن لم تبق له قوة على مداومة الحرب بعد الانهزام الدموي الذي اصيب به . وفي « ڤاليسيا » ظفرت العساكر الفيصرية ايضا بانتصارات عظيمة القدر واصابت العدو بخسائر جسيمة جدا من قتل وجرح واسر . وفي « بوكوڤين » وصلت المحلات العسكرية الروسية الى جبال « الكاربات » بعد انتصارات كثيرة واخذت تفتحم المجازات التي في هذه الجبال وجاء الخبر بان فرقا عسكرية روسية كوزاكية ظهرت في « هونغاريا » (مجر النمسا) واستولى الرعب على السكان لانهم رأوا اكتساح وطنهم بالجنود الفيصرية فريب الاجل وحينئذ يهجوم الجيوش الروسية العظيم القوة يتسع ميدانه بانتصار ونجاح في سائر ميدانه المديد المساحة وان النمسويين والالمانيين لفرب انقضاء رجال رديفهم الاخير اصبحوا وافقين موقف الحيران في حالة حرجة لا تزداد الا تفاحشا ولا يمكن معها لهم شيء اخر غير الانحدار الى هاوية فنائهم الكلي

في ميدان القتال بتركية آسيا

انهزامات تركية جديدة

استيلاء الروسيين على مدينة « بيبورت »

العساكر الروسية المحاربة في تركية آسيا فازت هذه الايام الاخيرة بسلسلة جديدة من الانتصارات الباهرة . ففي غربي « ارضروم » دحرت العساكر الفيصرية جموع الاتراك دحرا تاما وذهبوا يدابعون عن نفوسهم متقهقرين بعد ان اصيبوا بخسائر بليغة للغاية وفي الليلة التي من ١٥ الى ١٦ جوليت افتتح الروسيون مدينة « بيبورت » وفتحوها بالقوة وهي نقطة صاكة للحرب ذات قيمة جليلة والاستيلاء عليها يسهل به للعساكر الروسية الزحف الى امام في الناحية . وفي منطقة « مماشاتون » نالت العساكر الفيصرية من العدو ايضا نيلا عظيما فانه فر متشتتا تاركا بين يديها عددا كبيرا من الاسارى فيهم نحو الثلاثين ضابطا واردفت العساكر الكوزاكية على العثمانيين فقتلت منهم الرجيمة ٤٩ من مشاة تركيا وما بقي منها في قيد الحياة وعدده لا يزيد على بضعة ضباط ومايتين وثلاثة وثلاثين نفرا اخذته اسيرا . وان احتلال مدينة « بيبورت » مع الزحف الى امام في قسم « مماشاتون » يتأتى بهما للقران دوك نيكولا الحاكم الاكبر على الجيش الروسي في « ارمينيا » توحيد العمل شمالا وجنوبا في جهة « ارزنجان » . وفي ناحية « موش » كبد الروسيون هزما جديدا للاتراك بكانت خسائرهم كبيرة ووصل اخيرا ديڤيزيون عثماني من « طراس » وما ابطأ حتى اخذ طريق الفرار الى جهة « ديار بكر » تاركا منازله وخيامه . وقد بلغ عدد اسارى الاتراك الذين قبضهم الروسيون اثناء الحروب الاخيرة الوافعة في واجهة تركية آسيا الى الوف من الرجال فيهم نحو مائتي ضابط واما الغنيمة التي حصلت للعساكر الفيصرية بكثيرة ومن جملتها بالخصوص مدافع وميترايوزات

الحرب في الهواء

دمار طيارات عديدة للاعداء

مع عدم مساعدة الاحوال الجوية وعرقلتها لاعمال الطيران فان الابطال الطيارين من الفرنسويين والانكليزيين اضافوا في الاسبوع الماضي الى اعمالهم الباهرة اعمالا اخرى جليلة جميلة بان اطلقوا القنابل المتفرقعة على السكك الحديدية ومحطاتها وعلى المنازل العسكرية وميادين الطيران والمباني الحربية في ارض العدو . واسقط الطيارون الفرنسويون كثيرا من الطيارات الالمانية في جهات متفرقة من ميدان القتال خصوصا في نواحي « پردون » وجهة « لاصوم » كما ان الطيارين الانكليزيين فاموا من جهتهم بمقاتل عديدة جوية وصرعوا كثيرا من طياري الاعداء . وللانتقام من الطيارين الالمانيين جزاء المساعي الباسدة التي ارتكبوها في المدن المفتوحة التي

لا سلاح لها ذهبت اسكادرة هوائية فرنسوية وحلقت فى سمآء مدينة « مولهيم » الالمانية وامطرت عليها وابلا من المقذوفات الكبيرة فكان الحاصل من هذا الضرب التام النجاح دمارا هائلا وكلما وقع مثل تلك الجرائم من الالمانيين يتجدد عقابهم عليها بمثل ما ذكر

حضرة رئيس الجمهورية

فى ميدان القتال

امضى حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية السيد پوانكاري سحابة يومي ١٦ و١٧ جوليت فى واجهة الجيوش وبصحبته جناب الجنرال روك وزير الحربية لتهنئة عساكر نواحي « پردون » و « لاصوم » بشواهد الشهامة العجيبة التى اظهروها وافتبل حضرة الرئيس وجناب الوزير على شواطي نهر « الموز » الجنرال كاستيلنو والجنرال بيتان والجنرال نيفل وتفقدا مكاتب الحكم فى الشاطئين ثم الاشغال المحلية المتعلقة بكنيسة « پردون » وتجولا فى حومة المدينة المتضررة بالقنابل المدفعية وفى الغد ذهبا الى « لاصوم » ومع جناب الجنرال جوفر الى المعسكر العام الذي للجنرال فوك وكذا الى مكتب حكم الجنرال فايول وزارا الجيش العامل فى الناحية ومرا بقرية « دومبير » والخطوط الالمانية القديمة لمشاهدة الارض المفتكة من الالمانيين فى المقاتل الاخيرة والتحفوا بآثار المدفعية الفرنسوية فى مستحكمات الاعدآء ثم ان حضرة رئيس الجمهورية وجناب وزير الحربية الفرنسوية هنآ الرؤسآء والعساكر غاية الهنآء بالنتايج الباهرة الحاصلة بشجاعتهم وبطوليتهم

الموسم الوطني الفرنسوي

يحق ان يقال ان الموسم الوطني الفرنسوي الواقع فى اليوم ١٤ من شهر جوليت كان هذه السنة موسما للعالم كله بدليل اشتراك جميع الامم المتمدنة فيه وذلك ان الامم المحايدة فضلا عن الدول المتحالفة قد اكثرت من مظاهرات المحبة والوداد نحو فرنسا وانتهزت الشعوب المتمدنة هذا الموسم فرصة لشكر فرنسا وتهنئتها لانها الامة الماجدة التي تدافع ببسالة لا نظير لها فى الحرب الحاضرة ضد الوحشية الالمانية عن حقوق الانسانية التي لا تفنى . ويحق لفرنسا الافتخار بجميع هذه الشواهد الاعجابية المتضافرة بانواع الاطراء والثناء الواردة اليها من آفاق الدنيا باسرها اعترافا لها بعلو قدر مجاهداتها فى سبيل الحق واشتيافا شديدا الى انتصارها . وقد اشهرت انقلتيرا بالخصوص موسم الامة الفرنسوية واحتفلت فيه باعظم حمية وفرح احتفالا خارقا للعادة كما ان جميع جرائدها ظهرت يومئذ طافحة بعبارات جامعة بين الفصاحة والبلاغة تحيي بها الامة الفرنسوية الامة الفخيمة التي اضافت اليوم مجدا طارفا خالدا لكنز تاريخها المفعم بمفاخرها التالدة القديمة . هذا وان ملوك الامم المتحالفة تبادلت الرسائل البرقية الودية مع حضرة رئيس الجمهورية الفرنسوية يوم ١٤ جوليت . وكلها مرايا اشعتها الفائقة مترددة باتحاد جميع الحلفاء الذي لا انفصام له والجزم المطلق بالانتصار التام على عدو الجميع . وفى « باريس » استعرض حضرة رئيس الجمهورية وجناب وزير الحربية الجنود وكانت بازاء الرجيمات الفرنسوية عساكر انقليزية وبلجيكية وروسية وهتف جم غفير للجيش الفرنسوي وجيوش الحلفاء المقاتلة كلها بشجاعة متحدة للوحوش الالمانية ولانقاذ الامم الحرة من الوطأة الوحشية التي كان ملك المانيا يتهددها بها . والفى حضرة السيد بوانكاري خطابا مؤثرا شكر فيه شكرا فائقا شهداء العساكر فى الحرب اي اوليك الابطال الذين بشجاعتهم وحميتهم وشهامتهم ومصابرتهم للعدو اهرقوا دماءهم فى الجانب الاعلى وهو سلام الوطن ومستقبل الانسانية . ثم ان حضرة رئيس الجمهورية انحط بالذم على السيرة الوحشية السائرة بها الحكومة الملكية الالمانية التي بتهورها الجنوني اوقدت نار هذه الحرب الهائلة التي اصابت امما كثيرة بخسائر اليمة وانثنى حضرته للتنويه بعظمة فرنسا التي نبهت العالم فى هذه الحرب الضروس الى مبلغ درجتها العظمى وكثرة عناصرها العجيبة وقوتها الغريبة ومكنونات قلبها المملوء صبرا وثباتا وبسالة ومجدا وشهقة واثبت انها ببطوليتها التي لا نظير لها اوقفت وكسرت شوكة السيح الالماني ثم حيى بتأثر جيش « پردون » الماجد الذي بمقاومته المكينة التي قابل بها حملات العدو الهائلة كان محل اعجاب العالم به وبقى صيته خالدا الى الابد . واتي بلمحة عن الحالة الخصوصية التي عليها الجيوش الان فى جهات ميدان القتال وقال ان انهزام الممالك الظالمة لا محيد عنه وبعد ذلك سلم حضرته اجازات التذكار لعائلات العساكر الشهيدة فى ميدان القتال والشرف واثنى ثنآء حارا على الفرنسويات المتحملة للاحزان العظمى بغاية الصبر والرضا فى سبيل الوطن . وكانت خاتمة الاحتفال استعراض العساكر من الفرنسويين واخوانهم الجزائريين والمغاربة والتونسيين وعساكر الحلفآء من انقليزيين وروسيين وبلجيكيين وكانت الامة الباريسية متزاحمة على ممر العساكر رافعة اصواتها بالهتاف الى عنان السمآء وانواع الازهار كانت تتساقط على الجنود من الطوافي وعند انقضآء الاستعراض وجه حضرة رئيس الجمهورية الى جناب وزير الحربية رسالة يدعوه فيها الى ان يبلغ الجنود الفرنسوية وجنود الحلفآء ثقة الامة الفرنسوية واعجابها بهم . وكان هذا اليوم يوم ١٤ جوليت ١٩١٦ يوما مشهودا والاحتفال به فى الاذهان خالدا وسيبقى منقوشا فى تذكار الفرنسويين وذاكرة جميع الامم

الخدامون المسلمون

فى فرنسا

﴿ بنآء مسجد لهم ﴾

جميع التسهيلات الممكنة فى جانب الخادمين المسلمين بفرنسا لا تفريط فى شئ منها حتى ما يتيسر لهم معه القيام باورهم الدينية ومنها بنآء جامع للخادمين منهم فى معمل البارود الكبير الذي فى « بوشى » (عمالة « سان - إ - واز ») وفتح لهم يوم ١٢ جوليت الحالي وجلهم تونسة وجرى تسليمه لهم باحتفال تظاهروا فيه بصدق الولآء لجانب فرنسا وقاموا فى الجامع رافعين اكفهم نحو السمآء داعين لفرنسا بالفوز وجيوشها بالنصر وصرحوا بان حرصهم فى الخدمة يعظم كلما تذكروا ان عملهم صالح للفرنسويين والمسلمين المتحدين اتحاد الاخوة فى ميدان الحرب لقتال عدو الجميع

المطبعة الشرفية للاخوين فونطانا فى زقاق پيليسى عدد ٣ بالجزائر